Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

– الفرس: " فَإِنْ كان البياض بيديه دون رجليه فهو أعصم. فَإِنْ كـــان البياض بإحدى يديه دون الأخرى قيل أعصم اليمنى أو اليسرى" [1].
– الشّاة والعنز: "فإن كانت بيضاء اليدين فهي عصماء"[2].

أشار المعجميّون القدامى كذلك إلى شيَات الحيوان بألفـــاظ غـــير "العُصْمَة"، نذكر منها الْغُرَّةَ والْوَضَحَ والْقُرْحَةَ والتَّحْجِيـــلَ والشُّـــهْبَةَ والشُّـــقْرَةَ والْحُمْرَةَ والْكُمْتَةَ ...[3]

إن استعمل النّقّاد نعوتا كثيرة للقصائد، فإنّنا لم نقف على مصطلح " قصيدة عصماء" في المدوّنة النّقديّة إلى القرن الخامس. فقد وجدنـــا "المعلّقات" و "السّموط" و "المذهبات" و "المجمـــهرات" "المشـــوبات" و"الحوليّات" و"المقلّدات" و"المحكمات" و"الشّوارد"... وقد انفرد ثعلـــب (291 هـــ) دون غيره باستعمال مصطلحات مستمدّة من "الأثر اللّونـــيّ" أطلقها على الأبيات الشّعريّة. وهي التّالية: "الْمُعَـــدَّلُ مـــن الأبيـــات" و"الأبياتُ الْغُرُّ" و"الأبياتُ الْمُوَضَّحَةُ" و"الأبياتُ الْمُرَجَّلَةُ".

---

[1] الثّعالبيّ ، فقه اللّغة وسرّ العربيّة ، تحقيق سليمان سليم البوّاب ، دمشق : دار الحكمة للطّباعة والنّشر ، 1984 ، ص 93 .
[2] نفسه ، ص 96 .
[3] نفسه ، من ص 93 إلى 96 .